كليمنت الروماني

الأجزاء 1-4

د.أحمد الشامي

◄ الخليفة الثالث للقديس بطرس (معلومة غير موثوق بها مصدرها إيرناوس ومن بعده ترتليانوس).

◄**يقال عند أوريجانوس ويوسابيوس** أنه المقصود في فيلبي 4: 3 على لسان بولس:

الفاندايك[Phil: 4:3][نعم اسألك انت ايضا يا شريكي المخلص ساعد هاتين اللتين جاهدتا معي في الانجيل مع اكليمندس ايضا وباقي العاملين معي الذين اسماؤهم في سفر الحياة]

◄كان أسقفاً من سنة 90-99م في عهد الأباطرة Domitian, Nerva, Trajan

◄قصة استشهاده أنه قتل في توريك خريسون Tauric Chersonese في أوكرانيا

◄ عيد استشهاده 23 نوفمبر.

◄الرسالة الوحيدة الموثوقة هي الرسالة الأولى للكورنثيين[1]

◄ اسمه غير مذكور في الرسالة.

◄الاستدلال على شخصية مؤلف الرسالة من 3 طرق:

1- المخطوطات الستة المتوفرة لرسالة كليمنت نسبت الرسالة لكليمنت ، الرسالة نفسها ليس فيها اسمه، لكن نساخ تلك المخطوطات نسبوها لكليمنت.
2- ديونيسيوس أسقف كورنثوس وأوريجانوس ويوسابيوس نسبوا لكليمنت رسالة للكورنثيين.
3- الرسالة الثانية والثالثة المزيفة للكورنثيين ذكرتا وجود رسالة أولى من كليمنت للكورنثيين.

◄ الرسالة لم تدع أنها من كتابة شخص واحد، فربما كتبتها كنيسة.

◄ذكر هرماس في سفر الراعي أن كيملنت كان مكلفاً بالكتابة للكنائس الأخرى.

◄أقدم مخطوطات الرسالة:[2]

1- المخطوطة السكندرية قرن خامس يوناني.
2- مخطوط كونستانتينوبوليتانوس قرن 11 Codex Constantinopolitanusيوناني.
3- مخطوط سرياني برقم (MS. add. 1700) في جامعة كامبريدج من سنة 1169م.

---

[1] [We know of only one authentic writing of St. Clement,the Epistle to the Corinthians] THE FATHERS OF THE CHURCH A NEW TRANSLATION,Robert P. Russell, O.S.A.,pg4.

[2] [The Codex Alexandrinus, a Greek uncial of the fifth century in the British Museum, contains the whole text with the exception of one page. It can be consulted in the photographic edition of the whole codex published by the Trustees of the British Museum.
The Codex Constantinopolitanus, a Greek minuscule written by Leo the Notary in 1056 A.D. and discovered by Bryennius in Constantinople in 1875 ; it also contains the second epistle of Clement, the ةepistle of Barnabas, the Didache, and the interpolated text (see pp. 167 ff.) of the epistles of Ignatius. A photographic edition of the text is given in Lightfoot s edition of Clement.
The Syriac version, extant in only one MS. written in 1169 A.D. and now in the Library of Cambridge University (MS. add. 1700); the date of this version is unknown, but it is probably not early, and may perhaps best be placed in the eighth century. A collation is given in Lightfoot s edition... The Latin version, also extant in only one MS which formerly belonged to the Monastery of Florennes, and is now in the Seminary at Namur. The MS. was probably written in the eleventh century,... The Coptic version is extant in two MSS., neither complete, in the Akhmimic dialect. The older and better preserved is MS. orient, fol. 3065 in the Konigliche Bibliothek in Berlin. This is a beautiful Papyrus of the fourth century from the famous White monastery of Shenute. ..The later and more fragmentary MS. is in Strassburg ... it probably was written in the seventh century.] THE APOSTOLIC FATHERS WITH AN ENGLISH TRANSLATION BY KIUSOPP LAKE,pg.5-6

4- مخطوط فلورينس من القرن 11 لاتيني.
5- مخطوط رقم MS. orient, fol. 3065 القبطي من القرن الرابع (غير كامل).
6- مخطوط ستراسبورج القبطي من القرن السابع (غير كامل).

◄ **الذين اعتقدوا بأنها جزء من العهد الجديد:**

[1] القوانين الرسولية:

كتاب تم تأليفه في القرن الرابع باللغة السريانية ، ينسب نفسه للرسل،به 85 قانون، أقر تلك القوانين مجمع ترولان في القسطنطينية سنة 692م ، ذكرت قائمة أسفار العهدين في القانون رقم 85 ، ذكرت من ضمنها رسالتي كليمنت:-

[85. Let the following books be esteemed venerable and holy by you, both of the clergy and laity. Of the Old Covenant: the five books of Moses—Genesis, Exodus, Leviticus, Numbers, and Deuteronomy; one of Joshua the son of Nun, one of the Judges, one of Ruth, four of the Kings, two of the Chronicles, two of Ezra, one of Esther, one of Judith, three of the Maccabees, one of Job, one hundred and fifty psalms; three books of Solomon—Proverbs, Ecclesiastes, and the Song of Songs; sixteen prophets. And besides these, take care that your young persons learn the Wisdom of the very learned Sirach. But our sacred books, that is, those of the New Covenant, are these: the four Gospels of Matthew, Mark, Luke, and John; the fourteen Epistles of Paul; two Epistles of Peter, three of John, one of James, one of Jude; **two Epistles of Clement;** and the Constitutions dedicated to you the bishops by me Clement, in eight books; which it is not fit to publish before all, because of the mysteries contained in them; and the Acts of us the Apostles][3]

[2] المخطوطة السكندرية من القرن الخامس

تضم المخطوطة السكندرية 78 سفر للكتاب المقدس، من ضمنها رسالتي كليمنت ، لمزيد من التفاصيل يلى مراجعة مقال (قانون المخطوطات الثلاثة الكبرى) هنا

[3] البردية 6 للعهد الجديد من القرن الرابع

بها أجزاء من إنجيل يوحنا ورسالة كليمنت ، بلغتين يوناني وقبطي. هنا

[3] ANF07. THE ECCLESIASTICAL CANONS OF THE SAME HOLY APOSTLES. XLVII.85.
https://www.ccel.org/ccel/schaff/anf07.ix.ix.vi.html

]4[إيرناوس وكليمنت السكندري

يقول وليام فارنر:

]لقد أشار إيرناوس بوضوح إلى رسالة كليمنت الأولى وسفر الراعي بأنهما كتاب مقدس, لكنه لم يستقر على هذا الرأي باستمرار، وقد اعتبر ترتليان سفر الراعي كتاباً مقدساً. اعتبر كليمنت السكندري رسالة كليمنت الأولى وهرماس وبرنابا والديداخي كتابٍ موحى بها.[

[Irenaeus apparently viewed 1 Clement and Shepherd of Hermas as scripture, although he was not always consistent in this view, and the early Tertullian dealt with the Shepherd as scripture. Clement of Alexandria regarded 1 Clement, Hermas, Barnabas, and the Didache as inspired writings.][4]

◄عقيدة الفداء عند كليمنت:

] لنركز أنظارنا على دم المسيح، متحقّقين كم هو ثمين لدى أبيه![5] إذ أراقه لأجل خلاصنا حمل للعالم كلّه نعمة التوبة![7: 4

] ثم أعطياها علامة أن تدلي من بيتها حبلاً قرمزيًا. وبهذا أوضحا أن الخلاص ينبع خلال دم الرب لكل الذين يؤمنون بالله ويرجونه.[12: 7

] لنكرم الرب يسوع المسيح الذي قدّم دمه لأجلنا[21: 6

◄ نقض كليمنت لعقيدة الفداء !:

7

5 لنتطلّع إلى الأجيال الغابرة، ولنعلم أن الرب – من جيل إلى جيل – يقدّم فرصة التوبة للراغبين في العودة إليه.

6. فقد بشّر نوح بالتوبة والذين سمعوا له خلصوا.

7. أعلن يونان هلاك أهل نينوى، وإذ تابوا عن خطاياهم استرضوا الله بالصلاة واقتنوا خلاصًا بالرغم من كونهم غرباء عن (عهد)[6] الله.

٨

1. بالروح القدس تكلّم خدّام نعمة الله عن التوبة.

2. وتكلّم رب الكل بنفسه بقسم[7] قائلاً: كما أنا حيّ يقول الرب لا أريد موت الخاطي بل توبته[8]. ثم يضيف هذه المشورة الصالحة:

3. توبوا يا بيت إسرائيل عن شروركم، قل لأبناء شعبي، لو صارت خطاياكم من الأرض إلى السماء، ولو أصبحت احمر من القرمز، وأحلك من ثوب الحداد، والتفتّم إليّ بكل قلبكم قائلين: "أيّها الآب!"، فإني استجيب لكم كما لشعب مقدّس.[9]

---

[4] THE APOSTOLIC FATHERS, AN INTRODUCTION AND TRANSLATION ,by William Varner,pg2.

[5] تقرأ المخطوطة السكندرية (عند الله وأبيه)| تقرأ المخطوطات القبطية (عند أبيه الله).
The Apostolic Fathers Greek Texts and English Translations,3rd edition, edited and translated by Michael w. Holmes,pg54

[6] لفظة (عهد) غير موجودة في النص اليوناني.

[7] يضيف النص اليوناني لفظة (عن التوبة).

[8] الفاندايك[Ez: 33:11][قل لهم.حيّ انا يقول السيد الرب اني لا اسر بموت الشرير بل بان يرجع الشرير عن طريقه ويحيا.ارجعوا ارجعوا عن طرقكم الرديئة.فلماذا تموتون يا بيت اسرائيل.]

[9] العبارة غير موجودة في العهدين ، وهذا يقطع بأن كليمنت كانت نسخته من العهد القديم بها اختلافات ليست بسيطة عن العهد القديم الحالي.

4. وفي موضع آخر يقول هكذا: "اغتسلوا وتنقّوا؛ اعزلوا الشر عن نفوسكم[10] من أمام عينيّ. كفّوا عن طرق الشرّ، تعلّموا فعل الخير. اطلبوا العدل، انصفوا المظلوم. اقضوا لليتيم، حاموا عن الأرملة، وتعالوا نتحاجج يقول الرب[11]. إن كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج. إن كانت حمراء كالدودي تصير بيضاء كالصوف. إن شئتم وسمعتم لي تأكلون خير الأرض؛ وإن أبيتم وتمرّدتم تؤكلون بالسيف لأن فم الرب تكلّم.[12]
5. إنه يود أن يقدّم فرصة للتوبة لكل محبوبيه، ويثبّتها بإرادته القادرة.

9

3. لنأخذ أخنوخ (كمثال) الذي وُجد بارًا في طاعته فانتقل دون أن يجده موت.

12

1. بالإيمان وحب الضيافة خلُصت راحاب الزانية.
2. عندما أرسل يشوع بن نون جاسوسين إلى أريحا[13]عرف ملك البلاد أنهما جاءا يتجسّسان الأرض، فأرسل رجالاً ليقبضوا عليهما ليقتلا.
3. إلاّ أن راحاب المحبّة للضيافة استقبلتهما عندها، وخبّأتهما على سطح بيتها تحت عيدان الكتّان.
4. ولما جاء رجال الملك ووقفوا ببابها، قالوا: "جاءك جاسوسان قدّما إلى بلدنا، اخرجيهما كأمر الملك". أجابتهم: "إن الرجلين اللذين تطلبانهما قد دخلا بيتي ولكنّهما خرجا فورًا ورحلا"، وهكذا لم تكشف لهم الجاسوسين.[14]
5. ثم قالت للجاسوسين إنّي واثقة أن الرب إلهكما يعطيكما هذه المدينة، فإن خوفكما ورعبكما سقطا على سكانها. إنّي أرجوكما أن تحافظا عليّ وعلى بيت أبي عند استيلاءكما عليها.
6. فقالا لها: سيكون لك كقولك، فعندما تعلمين بقرب مجيئنا، اجمعي كل عائلتك تحت سقفك فيخلُصون؛ وأمّا من كان خارج البيت فسيهلك.
7. ثم أعطياها علامة أن تدلي من بيتها حبلاً قرمزيًا. وبهذا أوضحا أن الخلاص ينبع خلال دم الرب لكل الذين يؤمنون بالله ويرجونه.[15]

◄تألم اللاهوت:

◄ (كنتم قانعين بالمئونة التي يعطيها]الله[لكم. هذا وكنتم تنتبهون إلى كلماته، وتحتضنون تعاليمه، باجتهاد في قلوبكم، بينما تضعون آلامه نصب أعينكم) **2: 1**

◄ اللفظة في النص العربي وفي المخطوطات القبطية والسريانية واللاتينية (المسيح) لكنها في المخطوطة السكندرية (الله).

] ثم أعطياها علامة أن تدلي من بيتها حبلاً قرمزيًا. وبهذا أوضحا أن الخلاص ينبع خلال دم الرب لكل الذين يؤمنون بالله ويرجونه.[**12: 7** .

◄]وأيضًا يقول: "أمّا أنا فدودة لا إنسان، سخرية للبشر ومحتقر للشعب.كل الذين يرونني يستهزئون بي، يفخرون بشفاههم عليّ، وينغضون برؤوسهم قائلين: اتّكل على الرب فلينجه.

---

[10] النص الحالي يقرأ (الشر عن نفوسكم).

[11] بعض المخطوطات تحذف عبارة (نتحاجج)، راجع هولمز ص55. ربما يكون السبب هو استغراب البعض من طلب الرب أن يناظر الناس ! النص في نسخة هولمز الإنجليزية (هلم نتحاجج، يقول) بدون لفظة (الرب).

[12] اشعياء 1: 16-20] 16 اِغْتَسِلُوا. تَنَقُّوا. اعْزِلُوا شَرَّ أَفْعَالِكُمْ مِنْ أَمَام عَيْنَيَّ. كُفُّوا عَنْ فِعْل الشَّرِّ. . 17 تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْر. اطْلُبُوا الْحَقَّ. انْصِفُوا الْمَظْلُومَ. اقْضُوا لِلْيَتِيم. حَامُوا عَن الأَرْمَلَةِ.. 18 هَلُمَّ نَتَحَاجَجْ يَقُولُ الرَّبُّ. إنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِز تَبْيَضُّ كَالثَّلْج. إنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ. . 19 إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ. . 20 وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ)). لأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.]

[13] يشوع 2.

[14] عبارة (وهكذا لم تكشف لهم الجاسوسين) غير موجودة في مخطوطات كليمنت بمختلف لغاتها. كما أنه أسقط عبارة موجودة في المخطوطات في نهاية النص تقول (وأشارت إليهما أن يسيرا في الطريق المعاكس και πορεύονται τη όδψ' ύποδεικνύουσα (αύτοις εναλλάξ

[15] يشوع 3: 2-18

لينقذه، لأنه سُرّ به."[16]إنكم ترون أيّها الأحبّاء المثال الذي أعطانا، فإن كان الرب قد تواضع هكذا فكم بالحري يليق بنا نحن الذين نحمل نيره نعمته؟![**16: 15-17**
نسب للرب التواضع، أي نسب إليه السخرية والاحتقار وصفة الدودة، أي نسب إليه ما عانى منه الناسوت.

◄] لنكرم **الرب يسوع** المسيح الذي **قدّم دمه** لأجلنا.[21: 6
النص اليوناني يقول (لنخف) والخوف عبادة لله، فربما حول الناسخ اللفظة إلى (لنكرم) لئلا يثبت النص ألوهية المسيح، لأن إثبات ألوهية المسيح في هذه العبارة تحديداً يثبت وحدة الطبيعة ، وهو ما يخدم الأرثوزوكس الذين كانوا يعتقدون بأن ما وقع على الناسوت ينسب للاهوت كما فعل كليمنت هنا حين نسب الدم للرب الذي ينبغي أن يخافوه.

◄ اقتباسات غير موجودة في العهدين:
] وتكلّم رب الكل بنفسه بقسم[17] قائلاً: كما أنا حيّ يقول الرب لا أريد موت الخاطي بل توبته[18]. ثم يضيف هذه المشورة الصالحة:
3.__توبوا يا بيت إسرائيل عن شروركم، قل لأبناء شعبي، لو صارت خطاياكم من الأرض إلى السماء، ولو أصبحت احمر من القرمز، وأحلك من ثوب الحداد، والتفتّم إليّ بكل قلبكم قائلين: "أيّها الآب!"، فإني استجيب لكم كما لشعب مقدّس.[19]] 9: 2

] لذلك فلنتواضع أيّها الاخوة، طارحين جانبًا كل عجرفة وكبرياء وحماقة وغضب، ولنعمل بما كُتب (إذ يقول الروح القدس: لا يفتخرن الحكيم بحكمته، ولا يفتخر الجبّار بجبروته، ولا يفتخر الغني بغناه، وأمّا من يفتخر بالرب، يطلبه باجتهاد صانعًا حكمًا وبرًا).[20]] 13. 1

]موسى...قال :"من أكون أنا حتى ترسلني؟ أنا إنسان ضعيف[21] وثقيل اللسان"[22]، كما قال: "ما أنا ألاّ بخار قدر"[23].] 17: 5-6

---

[16] الفاندايك[Ps: 22:6][اما انا فدودة لا انسان.عار عند البشر ومحتقر الشعب.]
[17] يضيف النص اليوناني لفظة (عن التوبة).
[18] الفاندايك[Ez: 33:11][قل لهم.حيّ انا يقول السيد الرب اني لا اسر بموت الشرير بل بان يرجع الشرير عن طريقه ويحيا.ارجعوا ارجعوا عن طرقكم الرديئة.فلماذا تموتون يا بيت اسرائيل.]
[19] العبارة غير موجودة في العهدين ، وهذا يقطع بأن كليمنت كانت نسخته من العهد القديم بها اختلافات ليست بسيطة عن العهد القديم الحالي.
[20] الفاندايك[Jer: 9:23][. هكذا قال الرب.لا يفتخرنّ الحكيم بحكمته ولا يفتخر الجبار بجبروته ولا يفتخر الغني بغناه] الفاندايك[Jer: 9:24][بل بهذا ليفتخرنّ المفتخر بانه يفهم ويعرفني اني انا الرب الصانع رحمة وقضاء وعدلا في الارض لاني بهذه اسرّ يقول الرب]
عبارة (وأمّا من يفتخر بالرب، يطلبه باجتهاد صانعًا حكمًا وبرًا) غير موجودة في العهدين؛ وهذا دليل ثان على أن نسخة العهد القديم التي كانت بين يدي كليمنت بها اختلافات ليست بسيطة عن النسخة المنتشرة؛حاول مايكل هولمز أن يجد نظير لهذا المقطع في العهدين لكن المقاطع التي اقترحها لا تشبه المقطع محل البحث، وهي :-
الفاندايك[Sm1: 2:10][مخاصمو الرب ينكسرون.من السماء يرعد عليهم.الرب يدين اقاصي الارض ويعطي عزّا لملكه ويرفع قرن مسيحه]
الفاندايك[Cor1: 1:23][ولكننا نحن نكرز بالمسيح مصلوبا لليهود عثرة ولليونانيين جهالة.]
الفاندايك[Cor2: 10:17][واما من افتخر فليفتخر بالرب.]
[21] النص اليوناني (ضعيف الكلام Ἐγω δέ είμι ίσχνόφωνος και βραδύγλωσσος.)
[22] الفاندايك[Ex: 4:10][. فقال موسى للرب استمع ايها السيد.لست انا صاحب كلام منذ امس ولا اول من امس ولا من حين كلمت عبدك.بل انا ثقيل الفم واللسان.]
[23] قالت موسوعة كتابات الآباء:
]غير موجود في الكتاب المقدس. " ربما كان في نسخة كليمنت". قارن مع مزمور 119: 83.]
[This is not found in Scripture. [They were probably in Clement’s version. Comp. Ps. cxix. 83.]

◄ اقتباس فيه اختلاف عن العهدين:

- **14: 4-5**

4. **فقد كُتب**[24]: "لأن رفيقي الفؤاد يسكنون الأرض، والذين بلا لوم يبقون فيها، أمّا العصاة فينقرضون من على وجّهها".
5. مرّة أخرى يقول (الكتاب): "أرأيت الشرّير يتشامخ ويرتفع مثل أرز لبنان[25]، ومررت ونظرت فإذا هو ليس بموجود. التمست مكانه باجتهاد[26] فلم يوجد، لاحظوا البراءة وارعوا الكمال فإن الذكرى[27] لإنسان السلام"[28].

- **15: 2-6**

2. **إذ يقول** (الكتاب) **في موضع**: "هذا الشعب يكرمني بشفتيه[29] وأمّا قلبه فمبتعدعنّي"[30].
3. وأيضًا: "باركوا بأفواههم أمّا قلوبهم فتلعن"[31].
4. وقال أيضًا: "أحبّوا بفمهم[32] وكذبوا عليه بلسانهم، وأمّا قلبهم فلم يكن مستقيمًا[33] معه ولا ثبّتوا في عهده[34]"، "لتبكم شفاه الكذب"[35].
5. (يستأصل الرب جميع الشفاه الغاشة)[36]، واللسان الناطق بالعظائم، الذين قالوا نعظّم لساننا[37]، شفاهنا منا[38]، فمن هو رب علينا؟!

الاقتباس لا يشبه المزمور :-
الفانادايك[Ps: 119:83][. لاني قد صرت كزق في الدخان.اما فرائضك فلم انسها.] يعني كزق خمر من شدة الحرارة ، النص بشكل أوضح من ترجمة الحياة:
]أصبحت متغضنا كزق خمر من الحرارة والدخان، ولكني لم أنس فرائضك.[يعني أنه بسبب الدخان والحرارة الشديدة قد تحول لقارورة من الخمر؛ وهذا مختلف عن اقتباس كليمنت؛ فالاقتباس غير موجود في الكتاب المقدس.

[24] الفانادايك[Prv: 2:21][لان المستقيمين يسكنون الارض والكاملين يبقون فيها.] الفانادايك[Prv: 2:22][اما الاشرار فينقرضون من الارض والغادرون يستأصلون منها]

[25] النص الحالي يقرأ (شجرة شارقة وارفه) مزمور 37: 35.

[26] لفظة (باجتهاد) غير موجودة في النص الحالي، مزمور 37:37.

[27] النص الحالي يقرأ (العقب للإنسان) وليس (الذكرى للإنسان) كما عند كليمنت.

[28] الفانادايك[Ps: 37:35][قد رأيت الشرير عاتيا وارفا مثل شجرة شارقة ناضرة.] الفانادايك[Ps: 37:36][عبر فاذا هو ليس بموجود والتمسته فلم يوجد.] الفانادايك[Ps: 37:37][لاحظ الكامل وانظر المستقيم فان العقب لانسان السلامة.]

[29] مخطوط كونستانتينوبوليتانوس يقرأ (بعينه τω στοματι).

[30] الفانادايك[Is: 29:13][فقال السيد لان هذا الشعب قد اقترب اليّ بفمه واكرمني بشفيه واما قلبه فابعده عني وصارت مخافتهم مني وصية الناس معلمة]

[31] الفانادايك[Ps: 62:4][انما يتآمرون ليدفعوه عن شرفه.يرضون بالكذب.بافواههم يباركون وبقلوبهم يلعنون.سلاه.].

[32] (أحبوا بفمهم) تختلف عن النص الحالي (فخادعوه بأفواهم).

[33] (وأما قلبهم فلم يكن مستقيماً معه) تختلف عن النص الحالي (أما قلوبهم فلم تثبت معه)

[34] (ولا ثبتوا في عهده) تختلف عن النص الحالي (ولم يكونوا أمناء في عهده).

[35] الفانادايك[Ps: 78:36][فخادعوه بافواههم وكذبوا عليه بالسنتهم.] الفانادايك[Ps: 78:37][اما قلوبهم فلم تثبت معه ولم يكونوا امناء في عهده] الفانادايك[Ps: 31:18][لتبكم شفاه الكذب المتكلمة على الصدّيق بوقاحة بكبرياء واستهانة]

[36] وضع تادرس ملطي هذه العبارة بين قوسين (يستأصل الرب جميع الشفاه الغاشة) وقال في الهامش (لم توجد في المخطوط)، ذكرت موسوعة كتابات الآباء أن بعض النساخ أضافوها لبعض نسخ كليمنت حتى يجعلوا الاقتباس متطابق مع السبعينية:
[These words within brackets are not found in the MS., but have been inserted from the Septuagint by most editors.] ANF01. CLEMENT OF ROME.Chapter XV.

[37] (نعظم لساننا) تختلف عن النص الحالي الذي يقرأ (بألسنتنا نتجبر)مزمور 12: 3 والمعنيان مختلفان بدرجة ما ففي الأولى تعظيم اللسان كناية عن تعظيم النفس لكن في الثانية تعظيم النفس باستعمال اللسان.

[38] (شفاهنا منا) تختلف عن النص الحالي الذي يقرأ (شفاهنا معنا) مزمور12: 4

6. من أجل شفاه المساكين[39] وتنهّد المحتاجين، الآن أقوم يقول الرب وأجعله آمنًا وأتعامل معه في ثقة"[40]

◄تغيير الاقتباسات لتوافق النص المنتشر للعهدين:

12

4. ولما جاء رجال الملك ووقفوا ببابها، قالوا: "جاءك جاسوسان قدّما إلى بلدنا، اخرجيهما كأمر الملك". أجابتهم: "إن الرجلين اللذين تطلبانهما قد دخلا بيتي ولكنّهما خرجا فورًا ورحلا"، وهكذا لم تكشف لهم الجاسوسين.[41]

- **15: 4-6**

4. وقال أيضًا: "أحبّوا بفمهم[42] وكذبوا عليه بلسانهم، وأمّا قلبهم فلم يكن مستقيمًا[43] معه ولا ثبّتوا في عهده[44]"، "لتبكم شفاه الكذب"[45].
5. (يستأصل الرب جميع الشفاه الغاشة)[46]، واللسان الناطق بالعظائم، الذين قالوا: نعظّم لساننا[47]، شفاهنا منا[48]، فمن هو رب علينا؟!
6. من أجل شفاه المساكين[49] وتنهّد المحتاجين، الآن أقوم يقول الرب وأجعله آمنًا وأتعامل معه في ثقة"[50]

◄إقحام نصوص في كتابات الآباء:-

◄ ["كثيرة هي نكبات الشرّير، والذين يرجون الرب تكتنفهم الرحمة"[51]. [22: 8

---

[39] (شفاه المساكين) تختلف عن النص الحالي الذي يقرأ (اغتصاب المساكين).

[40] الفاندايك[Ps: 12:3][يقطع الرب جميع الشفاه الملقة واللسان المتكلم بالعظائم] الفاندايك[Ps: 12:4][الذين قالوا بألسنتنا نتجبر.شفاهنا معنا من هو سيد علينا] الفاندايك[Ps: 12:5][من اغتصاب المساكين من صرخة البائسين الآن اقوم يقول الرب.اجعل في وسع الذي ينفث فيه] ؛عبارة (وأجعله آمنًا وأتعامل معه في ثقة) تختلف عن النص الحالي الذي يقرأ (اجعل في وسع الذي ينفث فيه).

[41] عبارة (وهكذا لم تكشف لهم الجاسوسين) غير موجودة في مخطوطات كليمنت بمختلف لغاتها. كما أنه أسقط عبارة موجودة في المخطوطات في نهاية النص تقول (وأشارت إليهما أن يسيرا في الطريق المعاكس 'και πορεύονται τη όδψ ύποδεικνύουσα αύτοις εναλλάξ) لأن هذا التصرف غير موجود في يشوع 2 ، فقام بحذفه للتوفيق بينهما.

[42] (أحبوا بفمهم) تختلف عن النص الحالي (فخادعوه بأفواهم).

[43] (وأما قلبهم فلم يكن مستقيماً معه) تختلف عن النص الحالي (أما قلوبهم فلم تثبت معه)

[44] (ولا ثبتوا في عهده) تختلف عن النص الحالي (ولم يكونوا أمناء في عهده).

[45] الفاندايك[Ps: 78:36][فخادعوه بافواههم وكذبوا عليه بالسنتهم.] الفاندايك[Ps: 78:37][اما قلوبهم فلم تثبت معه ولم يكونوا امناء في عهده] الفاندايك[Ps: 31:18][لتبكم شفاه الكذب المتكلمة على الصدّيق بوقاحة بكبرياء واستهانة]

[46] وضع تادرس ملطي هذه العبارة بين قوسين (يستأصل الرب جميع الشفاه الغاشة) وقال في الهامش (لم توجد في المخطوط)، ذكرت موسوعة كتابات الآباء أن بعض النساخ أضافوها لبعض نسخ كليمنت حتى يجعلوا الاقتباس متطابق مع السبعينية:
[These words within brackets are not found in the MS., but have been inserted from the Septuagint by most editors.] ANF01. CLEMENT OF ROME.Chapter XV.

[47] (نعظم لساننا) تختلف عن النص الحالي الذي يقرأ (بألسنتنا نتجبر)مزمور 12: 3 والمعنيان مختلفان بدرجة ما ففي الأولى تعظيم اللسان كناية عن تعظيم النفس لكن في الثانية تعظيم النفس باستعمال اللسان.

[48] (شفاهنا منا) تختلف عن النص الحالي الذي يقرأ (شفاهنا معنا) مزمور12: 4

[49] (شفاه المساكين) تختلف عن النص الحالي الذي يقرأ (اغتصاب المساكين).

[50] الفاندايك[Ps: 12:3][يقطع الرب جميع الشفاه الملقة واللسان المتكلم بالعظائم] الفاندايك[Ps: 12:4][الذين قالوا بألسنتنا نتجبر.شفاهنا معنا من هو سيد علينا] الفاندايك[Ps: 12:5][من اغتصاب المساكين من صرخة البائسين الآن اقوم يقول الرب.اجعل في وسع الذي ينفث فيه] ؛عبارة (وأجعله آمنًا وأتعامل معه في ثقة) تختلف عن النص الحالي الذي يقرأ (اجعل في وسع الذي ينفث فيه).

[51] مزمور 34: 11-17 ؛ الفقرة (كثيرة هي نكبات الشرّير، والذين يرجون الرب تكتنفهم الرحمة(غائبة من أقدم وأهم شواهد رسالة كليمنت وهي المخطوطة السكندرية والمخطوط اللاتيني والمخطوطين القبطيين. وهذا مثال لقيام النساخ بإضافة اقتباسات لكتابات الآباء.
(πολλαι αί θλίψεις του δικαίου και εκ πασών αυτών ρύσεται αυταν Ο κύριος)

الفقرة (كثيرة هي نكبات الشرّير، والذين يرجون الرب تكتنفهم الرحمة(غائبة من أقدم وأهم شواهد رسالة كليمنت وهي المخطوطة السكندرية والمخطوط اللاتيني والمخطوطين القبطيين. وهذا مثال لقيام النساخ بإضافة اقتباسات لكتابات الآباء.

πολλαι αί θλίψεις του δικαίου και εκ πασών αυτών ρύσεται)
(αυταν Ο κύριος

◄ غرائب !

- راحاب الزانية نبية ! ولون الحبل نبوءة عن صلب المسيح !

١٢

1. بالإيمان وحب الضيافة خلُصت راحاب الزانية.
2. عندما أرسل يشوع بن نون جاسوسين إلى أريحا،عرف ملك البلاد أنهما جاءا يتجسّسان الأرض، فأرسل رجالاً ليقبضوا عليهما ليقتلا.
3. إلاّ أن راحاب المحبّة للضيافة استقبلتهما عندها، وخبّأتهما على سطح بيتها تحت عيدان الكتّان.
4. ولما جاء رجال الملك ووقفوا ببابها، قالوا: "جاءك جاسوسان قدّما إلى بلدنا، اخرجيهما كأمر الملك". أجابتهم: "إن الرجلين اللذين تطلبانهما قد دخلا بيتي ولكنّهما خرجا فورًا ورحلا"، وهكذا لم تكشف لهم الجاسوسين.
5. ثم قالت للجاسوسين إنّي واثقة أن الرب إلهكما يعطيكما هذه المدينة، فإن خوفكما ورعبكما سقطا على سكانها. إنّي أرجوكما أن تحافظا عليّ وعلى بيت أبي عند استيلاءكما عليها.
6. فقالا لها: سيكون لك كقولك، فعندما تعلمين بقرب مجيئنا، اجمعي كل عائلتك تحت سقفك فيخلُصون؛ وأمّا من كان خارج البيت فيسهلك.
7. ثم أعطياها علامة أن تدلي من بيتها حبلاً قرمزيًا. وبهذا أوضحا أن الخلاص ينبع خلال دم الرب لكل الذين يؤمنون بالله ويرجونه.
8. أرأيتم أيّها الأحبّاء كيف لم يظهر في هذه المرأة الإيمان فحسب بل والنبوّة أيضًا.

◄ تغييرات بدافع عقائدي:

◄] ثم أعطياها علامة أن تدلي من بيتها حبلاً قرمزيًا. وبهذا أوضحا أن الخلاص ينبع خلال دم الرب لكل الذين يؤمنون بالله ويرجونه.[12: 7

تقرأ المخطوطة السكندرية وقنسطانطينوبوليتانوس ومخطوط قبطي (الرب) ؛ بينما يقرأ مخطوط قبطي آخر والمخطوط السرياني (المسيح).

عبارة (دم الرب το αῖματος το κυρίου) تثبت وحدة الطبيعة، حيث أن دم الجسد هو عين دم الرب؛ وهذا يخدم الأرثوزكس، بينما عبارة (دم المسيح) تجعل الدم دم الناسوت وليس بالضرورة منسوباً للاهوت.

◄]السماوات (الأجرام السمائيّة) تطيعه، إذ تتحرّك بسلام في خضوع لقوانينه.[20: 1

تقرأ جميع المخطوطات (تتحرك نحوه بسلام). حذف تادرس ملطي لفظة (نحوه) حتى لا يجعل الكواكب تتحرك نحو الله فالله في غير جهة في عقيدته.

◄] لنكرم **الرب يسوع** المسيح الذي **قدّم دمه** لأجلنا.[21: 6

النص اليوناني يقول (لنخف) والخوف عبادة لله، فربما حول الناسخ اللفظة إلى (لنكرم) لئلا يثبت النص ألوهية المسيح، لأن إثبات ألوهية المسيح في هذه العبارة تحديداً يثبت وحدة الطبيعة ، وهو ما يخدم الأرثوزوكس الذين كانوا يعتقدون بأن ما وقع على الناسوت ينسب للاهوت كما فعل كليمنت هنا حين نسب الدم للرب الذي ينبغي أن يخافوه.

◄] الإيمان في المسيح يكفل كل هذه الأمور، إذ يدعونا الروح القدس: هلمّ أيّها البنون واستمعوا إليّ فأعلمكم مخافة الرب.[

النص اليوناني والإنجليزي (يدعونا بالروح القدس δια του πνεύματος) بإضافة حرف باء قبل "الروح القدس"؛ ربما حذف تادرس ملطي حرف الباء لجعل الروح القدس له دور ذاتي كما يليق بإله وليس آله وأداة في يد المسيح.

◄ ستة فوارق في طريقة اقتباسه من العهدين:

]1[74% من اقتباساته من العهد القديم ينسبها لمصدر مكتوب ، ولم يفعل هذا أبداً من العهد الجديد.
]2[45% من اقتباساته من العهد القديم ينسبها لمصدر مكتوب مقدس، ولم يفعل هذا أبداً مع العهد الجديد.
]3[اقتباساته من العهد القديم طويلة ووكثيراً ما تكون عدة نصوص تشكل فقرة واحدة في العهد القديم، بينما من العهد الجديد قصيرة ومن مواضع متفرقة ، ولا يقتبس فقرة طويلة متصلة من موضع واحد من أي سفر من العهد الجديد بخلاف القديم.
]4[يعتبر نصوص العهد القديم حجة يبني عليها طرحه، لكن لا يفعل هذا مع العهد الجديد.
]5[اقتباساته من العهد القديم دقيقة ، أما من العهد الجديد فبها أوجه اختلاف كثيرة .

وبالتالي فالرجل لم يكن بين يديه شئ اسمه العهد الجديد، وإنما كان يستقى عباراته من مصادر متنوعة كالتقليد الشفهي وربما معها الكتابات المنحولة والنافعة للتعليم .

◄المغايرة بين لفظة (الله) و (المسيح):

من أوضح الظواهر في كتابات آباء القرون المبكرة إطلاق لفظة (الله) على الآب والاكتفاء بإطلاق لفظة (إله) على الابن، ومع تكرر هذه الظاهرة يصبح هذا التصرف مقصود، ولا أعلم مبرراً لتخصيص لفظة (الله) للآب فقط دون الابن إلا إيمان الآباء المبكرين بعقيدة التدني (التبعية) أن الابن إلهٌ لكن أقل من الآب ، كالآريوسيين.

لم يكن كليمنت استثناءاً فقد فرق بين (الله) و المسيح:-
]فإن صولجان عظمة **الله**، **ربّنا يسوع المسيح**[16: 2 ؛ هنا لدينا الله ولدينا صولجان عظمته، وعصا الملك غيره.

] كل هذه الأعمال نظّمها **الخالق العظيم رب المسكونة**، تتحرّك في ألفة ووئام، صانعًا خيرًا للجميع، خاصة لنا نحن، إذ نجد ملجأ في حنوه، **بربنا يسوع المسيح**.[20: 11 ؛ هنا فرق بين الخالق رب المسكونة وبين ربه يسوع المسيح.

◄صفات الآب:

- خالق المسكونة (19-2).

نص الرسالة

1

1. إنّنا نشعر أيّها الأحبّاء[52] ، إنّه بسبب المصائب والمضايقات التي أصابتنا فجأة بصورة متكرّرة، قد تباطأنا عن الإلتفات إلى المنازعات القائمة بينكم، والانقسام الممقوت الشرّير، الذي هو غريب عن روح مختاري الله وبعيد عنهم. فقد أشعلها قلّة من العنيدين المتهوّرين في غباء مطبق، حتى أصيب اسمكم المحترم المشهور والمحبوب بحق من الجميع بضرر.

[52] الترجمة العربية لكتاب مايكل هولمز تضيف (أيها الإخوة) في حين أنها غائبة من النسخة الإنجليزية للكتاب وغائبة من النص اليوناني الذي أورده هولمز في النسخة اليونانية، وغائبة من نسخة كريسوب لاك اليونانية ؛هذه النسخ اعتمدت على أقدم المخطوطات؛ تضيف ترجمة تادرس ملطي العبارة.

2. من عاش بينكم ولم يتحقّق غنى فضائلكم ورسوخ إيمانكم؟!
من لم يُعجب بورعكم ولطف صلاحكم المسيحي؟!
من لم يخبر بطبعكم المحب للغرباء؟!
من لم يغبط حكمتكم الكاملة الراسخة؟!
3. كنتم تفعلون كل شيء بغير محاباه للوجوه! تسلكون في وصايا الله، خاضعين لرؤسائكم، مقدّمين الاحترام اللائق بشيوخكم.
أوصيتم الشبان على الوقار والتعقّل.
وعلّمتم نساءكم أن يتممن كل واجباتهن بضمير كامل نقي بلا عيب، مقدّمات لأزواجهن الحب اللائق. علمتم إيّاهن أن يدبّرن شئون منازلهن بدراية وفطنة.

٢

1. كنتم دائمًا متواضعين غير منتفخين، محبّين للطاعة أكثر من التسلط مغبوطين في العطاء أكثر من الأخذ.[53] كنتم قانعين بالمئونة التي يعطيها المسيح[54] لكم. هذا وكنتم تنتبهون إلى كلماته، وتحتضنون تعاليمه، باجتهاد في قلوبكم، بينما تضعون آلامه نصب أعينكم[55]. وهكذا وُهبتم جميعًا سلامًا عميقًا غنيًا، ورغبة حارة في عمل الصلاح، وغمركم الروح القدس جميعًا بفيض.
2. لقد بسطتم أيديكم وأنتم مملؤون مقاصد مقدّسة وغيرة صالحة وثقة ورعة نحو الله ضابط الكل، تطلبون الرحمة من أجل خطيّة ربّما ارتكبتموها لا إراديًا.
3. كان كفاحكم نهارًا وليلاً من أجل كل الاخوة حتى يخلص عدد مختاريه (الله) بلطفهم وتصميمهم.
4. كنتم مخلصين ومستقيمين، تغفرون أخطاء البعض[56].
5. كنتم تمقتون كل انقسام وشقاق، وتبكون معاصي أقربائكم ناظرين إلى سقطاتهم كأنّها سقطاتكم.
6. لم تتأسفوا قط على خيرٍ صنعتموه، بل كنتم مستعدّين لكل عمل صالح[57].
7. تزينتم بحياة فاضلة ممتازة، وصنعتم كل شيء في مخافة الله. كانت وصايا الله وتعليمه مكتوبة على ألواح قلوبكم[58]

٣

1. لقد وُهبتم كل مجد وسعة، وتم ما هو مكتوب: "حبيبي أكل وشرب وتقوّى وسمن ورفس"[59].
2. هذا هو مصدر المنافسات والحسد، والخصومات والانقسامات، والاضطهاد والفوضى، والحرب والأسر.

---

[53] أعمال الرسل 20: 35 الفاندايك[Acts: 20:35][في كل شيء اريتكم انه هكذا ينبغي انكم تتعبون وتعضدون الضعفاء متذكرين كلمات الرب يسوع انه قال **مغبوط هو العطاء اكثر من الاخذ**.]
[54] في المخطوطة السكندرية (الله) وليس (المسيح)
[55] بناءاً على كون المقصود هو الله وليس المسيح يصبح النص (الله....تضعون آلامه نصب أعينكم) فنسب الآلام للاهوت.
[56] النص اليوناني والإنجليزي لهولمز ولاك (أحراراً من الخبث الواحد نحو الآخر).
[57] الفاندايك[Ti: 3:1][ذكّرهم ان يخضعوا للرياسات والسلاطين ويطيعوا ويكونوا **مستعدين لكل عمل صالح**.]
[58] الفاندايك[Prv: 7:3][اربطها على اصابعك اكتبها على لوح قلبك.]
[59] الفاندايك[Dt: 32:15][. فسمن يشورون ورفس.سمنت وغلظت واكتسيت شحما.فرفض الاله الذي عمله.وغبي عن صخرة خلاصه.]

3. هكذا يقول الأنذال (كلمة مش حلوة) ضدّ الأفاضل، وعديموا الكرامة ضدّ أصحاب الكرامة، والأغبياء ضدّ الحكماء، والشبان ضدّ الشيوخ
4. لأجل هذا نأى البرّ والسلام عنكم، إذ هجر كل واحد مخافة الله، وصار كليل البصر في إيمانه، عاكفًا عن السير في أحكام (الله)، لا يحيا في الطريق اللائق في المسيح، إنّما يسير حسب شهوات قلبه الشرّير، مقتنيًا الحسد الظالم الشرّير، الذي به دخل الموت إلى العالم[60]

٤

1. لأنه كتب هكذا: وحدث بعد زمان (بعض الوقت) أن قايين قدّم من ثمار الأرض قربانًا لله، وقدّم هابيل أيضًا من أبكار غنمه ومن سمانها.
2. فنظر الله إلى هابيل وقربانه ولكن إلى قايين وقربانه لم ينظر.
3. فحزن قايين جدًا وسقط وجهه.
4. وقال الله لقايين: لماذا حزنت جدًا؟ لم سقط وجهك؟ ألم تخطئ؟! إن كنت قدّمت حسنًا لكنّك لم تقسم حسنًا؟
5. اصمت! لك يكون خضوعه وأنت تملك عليه.
6. وكلّم قايين أخاه هابيل: لتدخل في الخلاء. وحدث أن كانا في الخلاء قام قايين على هابيل أخيه وذبحه[61].
7. أرأيتم أيّها الاخوة كيف قاد الحسد والغيرة قايين إلى جريمة قتل أخيه؟!
8. بسبب الغيرة أيضًا هرب يعقوب[62] من وجه عيسو أخيه.
9. الغيرة جعلت يوسف يُضطهد حتى الموت، وقادته إلى العبوديّة.
10. الغيرة ألزمت موسى أن يهرب من وجه فرعون ملك مصر، عندما سمع أحد مواطنيه يقول له: "من أقامك قاضيًا وحاكمًا علينا؟ أتريد أن تقتلني كما قتلت المصري البارحة؟!"[63].
11. بسبب الغيرة اُستبعد هرون ومريم خارج الخيمة.
12. قادت الغيرة داثان وأبيرام حيّين إلى الهاويّة، لأنهما تمرّدا على موسى خادم الله.
13. بسبب الغيرة أصيب داود بكراهيّة لا من الغرباء فحسب وإنّما اضطهده شاول ملك إسرائيل[64].

٥

1. تكفينا أمثلة أوردناها من الأيّام القديمة؛ لنأخذ أمثلة من الأبطال المعاصرين لنا، أمثلة جليلة أنعشت[65] جيلنا.
2. بسبب الحسد والغيرة اضطهد أعمدة (الكنيسة) العظماء الأبرار، وأُقتيدوا حتى الموت.
3. لنضع نصب أعيننا الرسل العظماء.
4. بسبب الغيرة الشرّيرة احتمل بطرس الآلام ليس مرّة واحدة ولا مرّتين بل مرارًا، وأخيرًا إذ استشهد (حمل شهادة) رحل إلى موضع المجد المعيّن.
5. استطاع بولس بسبب الغيرة والحسد أن يقتني جعالة[66]الاحتمال بصبر.

---

[60] الحكمة 2: 24 24 لكن بحسد إبليس دخل الموت إلى العالم،
[61] تكوين 4: 3-8 وَحَدَثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَثْمَارِ الأَرْضِ قُرْبَاناً لِلرَّبِّ 4وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضاً مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا. فَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ 5وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاغْتَاظَ قَايِينُ جِدّاً وَسَقَطَ وَجْهُهُ. 6فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَظْتَ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهُكَ؟ 7إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلاَ رَفْعٌ. وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيَّةٌ رَابِضَةٌ وَإِلَيْكَ اشْتِيَاقُهَا وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَيْهَا». 8وَكَلَّمَ قَايِينُ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ.
[62] النص اليوناني والإنجليزي (هرب أبونا يعقوب).
[63] الفاندايك[Ex: 2:14][فقال من جعلك رئيسا وقاضيا علينا.أمفتكر انت بقتلي كما قتلت المصري.فخاف موسى وقال حقا قد عرف الامر.]
[64] محذوفة من بعض المخطوطات.
[65] النص اليوناني والإنجليزي لنسختي كريسوب لاك ومايكل هولمز,راجع:
The Apostolic Fathers Greek Texts and English Translations,3rd edition, edited and translated by Michael w. Holmes,pg50

6. **فقد أُلقي في السجن سبع مرات**[67]، ونفي، ورجم. وبعد ما كرز في الشرق والغرب ربح بإيمانه صيتًا حسنًا.
7. علَّم العالم كلّه البرّ، **حتى بلغ إلى حدود الغرب**[68]، **وأخيرًا حمل شهادة أمام الحكام**[69]**،وهكذا انطلق إلى الموضع المقدّس نفسه مقدّما مثالاً للصبر.**[70]

٦

1. يليق بنا أن نضم إلى هؤلاء الذين قضوا حياتهم في ممارسة القداسة جموعٍ غفيرة من المختارين الذين بسبب الحسد تحمّلوا عذابات وإهانات بلا حصر، فصاروا لنا أمثلة رائعة.
2. فبسبب الحسد اضطهدت النسوة اللواتي نُكّل بهنّ على مثال دانايدس Danaids وديركسDirces[71] محتملات عذابات مرعبة قاتلة، ونلن إكليل المكافأة رغم ضعف الجسد.
3. وبسبب الحسد صارت نسوة متغرّبات عن رجالهن، وانقلبت معاني كلمات أبينا آدم "هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي.[72]
4. الغيرة والفتنة هدمتا مدنًا واقتلعتا أممًا قديرة!

٧

1. **نكتب إليكم عن هذه الأمور أيّها الأحبّاء**[73] لا لكي ننصحكم أنتم فحسب، وإنّما لأجل تذكيرنا نحن أيضًا، فإنّنا نجابه معكم ذات الصراع ونخوض نفس الغمار.
2. إذن فلنكف عن كل الاهتمامات الباطلة العقيمة، **ولنهتم بأحكام تقليدنا المجيد المقدّس.**[74]
3. لنراعي ما هو الصالح والمُرْضي والمقبول في عينيّ خالقنا.
4. لنركز أنظارنا على دم المسيح، متحقّقين كم هو ثمين لدى أبيه![75] إذ أراقه لأجل خلاصنا حمل للعالم كلّه نعمة التوبة !

---

[66] يذكر تادرس ملطي أن كلمة جعالة (βραβείον=جائزة) هي عين التي استعمالها بولس في الفاندايك[Phil: 3:14][اسعى نحو الغرض لاجل **جعالة** دعوة الله العليا في المسيح يسوع.] لكن الكلمة في المخطوطة السكندرية هي (مظهر υπεδειξεν) ونحوها مخطوط كونستانتينوبوليتانوس راجع:
The Apostolic Fathers Greek Texts and English Translations,3rd edition, edited and translated by Michael w. Holmes,pg50

[67] هذه المعلومة غير موجودة في العهد الجديد، وبالتالي فالمؤلف يعتمد على تقليد شفهي أو كتابي غير العهد الجديد.

[68] لا يعلم أحد على وجه التأكيد إلى أي مدى وصلت رحلة بولس غرباً، قيل لإيطاليا وقيل إسبانيا وقيل انجلترا.

[69] العبارة بشكل أوضح (شهد أمام الحكام when he had given his testimony before the rulers,)

[70] لا وجود لقصة موت بولس في العهد الجديد، وهذا دليل على أن المؤلف يعتمد على مصادر غير العهد الجديد سواء شفهية أو كتابية .

[71] لا وجود لهذين الاسمين في اللغة اليونانية Δαναιδες و Διρκαι ، فالاسم الأول دانايدس ليس اسماً لشخص وإنما هو لفظة أطلقت على بنات دانوس ملك ليبيا وعددهن خمسين بنتاً وذلك في الأساطير اليونانية القديمة ، لذا فاللفظتين إما مقحمتان على الرسالة أو أنهما خطأ نسخي، حاول ووردث وورث تخمين اللفظتين وأنهما يقصد بهما (الشباب والأطفال)
ونظراً لوجود هذا الخطأ في جميع المخطوطات فهذا يعني أن هناك اب مشترك لكل النسخ المنتشرة ، (νεανιδες παιδισκαι.

[72] الفاندايك[Gn: 2:23][فقال آدم هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي.هذه تدعى امرأة لانها من امرء اخذت.]

[73] هل الجمع هنا للإشارة لكون الرسالة من كنيسة روما لكنيسة كورنثوس أم للتعظيم؟ هذا له دور في تحديد هوية المؤلف، هل هو شخص أم رسالة من كنيسة لكنيسة.

[74] دعوة المؤلف للاحتكام للتقليد هل قصد منها أنه يشمل العهد الجديد؟ أم أن الكلمة لا تشمل العهد الجديد؟ التعبير يثير الباب أمام احتمالية أن لا يكون بين يدي المؤلف شئ اسمه العهد الجديد ولذا اقتصر على تحكيم التقليد الشفهي المتوارث لو كانت اللفظة (تقليدنا) تقتصر على المشافهة.

[75] تقرأ المخطوطة السكندرية (عند الله وأبيه)إ تقرأ المخطوطات القبطية (عند أبيه الله).
The Apostolic Fathers Greek Texts and English Translations,3rd edition, edited and translated by Michael w. Holmes,pg54

7

5. لنتطلّع إلى الأجيال الغابرة، ولنعلم أن الرب – من جيل إلى جيل – يقدّم فرصة التوبة للراغبين في العودة إليه.
6. فقد بشّر نوح بالتوبة والذين سمعوا له خلصوا.
7. أعلن يونان هلاك أهل نينوى، وإذ تابوا عن خطاياهم استرضوا الله بالصلاة واقتنوا خلاصًا بالرغم من كونهم غرباء عن (عهد)[76] الله.

٨

1. بالروح القدس تكلّم خدّام نعمة الله عن التوبة.
2. وتكلّم رب الكل بنفسه بقسم[77] قائلاً: كما أنا حيّ يقول الرب لا أريد موت الخاطي بل توبته[78]. ثم يضيف هذه المشورة الصالحة:
3. توبوا يا بيت إسرائيل عن شروركم، قل لأبناء شعبي، لو صارت خطاياكم من الأرض إلى السماء، ولو أصبحت احمر من القرمز، وأحلك من ثوب الحداد، والتفتّم إليّ بكل قلبكم قائلين: "أيّها الآب!"، فإني استجيب لكم كما لشعب مقدّس.[79]
4. وفي موضع آخر يقول هكذا: "اغتسلوا وتنقّوا؛ اعزلوا الشر عن نفوسكم[80] من أمام عينيّ. كفّوا عن طرق الشرّ، تعلّموا فعل الخير. اطلبوا العدل، انصفوا المظلوم. اقضوا لليتيم، حاموا عن الأرملة، وتعالوا نتحاجج يقول الرب[81]. إن كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج. إن كانت حمراء كالدودي تصير بيضاء كالصوف. إن شئتم وسمعتم لي تأكلون خير الأرض؛ وإن أبيتم وتمرّدتم تؤكلون بالسيف لأن فم الرب تكلّم.[82]
5. إنه يود أن يقدّم فرصة للتوبة لكل محبوبيه، ويثبّتها بإرادته القادرة.

٩

1. لذلك فلنطع إرادته العظيمة الممجّدة وإذ نضرع طالبين رحمته وحنو ترفّقه، تاركين[83] كل عملٍ بطّال وخصام وحسد يقود إلى الموت، نعود إليه ونلقي بأنفسنا في مراحمه.[84]
2. ولنحدق في أولئك الذين يخدمون مجده العظيم بكمال.
3. **لنأخذ أخنوخ (كمثال) الذي وُجد بارًا في طاعته فانتقل دون أن يجده موت.**[85]

---

[76] لفظة (عهد) غير موجودة في النص اليوناني.

[77] يضيف النص اليوناني لفظة (عن التوبة).

[78] الفاندايك[Ez: 33:11][قل لهم.حيّ انا يقول السيد الرب اني لا اسر بموت الشرير بل بان يرجع الشرير عن طريقه ويحيا.ارجعوا ارجعوا عن طرقكم الرديئة.فلماذا تموتون يا بيت اسرائيل.]

[79] العبارة غير موجودة في العهدين ، وهذا يقطع بأن كليمنت كانت نسخته من العهد القديم بها اختلافات ليست بسيطة عن العهد القديم الحالي.

[80] النص الحالي يقرأ (الشر عن نفوسكم).

[81] بعض المخطوطات تحذف عبارة (نتحاجج)، راجع هولمز ص55. ربما يكون السبب هو استغراب البعض من طلب الرب أن يناظر الناس ! النص في نسخة هولمز الإنجليزية (هلم نتحاجج، يقول) بدون لفظة (الرب).

[82] إشعياء 1: 16-20] 16 اِغْتَسِلُوا. تَنَقُّوا. اعْزِلُوا شَرَّ أَفْعَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيَّ. كُفُّوا عَنْ فِعْلِ الشَّرِّ. . 17 تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. اطْلُبُوا الْحَقَّ. انْصِفُوا الْمَظْلُومَ. اقْضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الأَرْمَلَةِ. . 18 هَلُمَّ نَتَحَاجَجْ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيَضُّ كَالثَّلْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ. . 19 إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ. . 20 وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ)). لأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.]

[83] النص اليوناني والإنجليزي (دعونا نركع أمامه تاركين....) ، ربما أسقطها تادرس يعقوب لكون كليمنت يطلب عبادة الركوع لله، والمسلمون فقط هم من يعبدون الله بالركوع.

[84] هذه العبارة (نعود ونلقي بأنفسنا في مراحمه) غير موجودة في أي نسخة نقدية للرسالة ولا في موسوعة الآباء.

[85] التكوين 5: 21-24 الفاندايك[Gn: 5:24][وسار اخنوخ مع الله ولم يوجد لان الله اخذه] ؛ هذا الموضع موجود أيضاً في عبرانيين 11: 5

4. صار نوح – الذي وُجد مؤمنًا مبشّرا للعالم بالميلاد الجديد (التجديد) خلال خدمته، وقد اعتق الرب بواسطته الكائنات الحيّة التي دخلت باتفاقٍ واحدٍ إلى الفلك

١٠

1. وُجد إبراهيم الملقب ب "الصدّيق"[86] مؤمنًا لأنه أطاع كلمات الله.
2. فخرج من بلده وترك أقاربه وبيت أبيه، فإذ ترك أرضًا صغيرة وأقارب ضعفاء وبيتًا لا يُعتد به ورث مواعيد الله.
3. **قال الله**: "اخرج من بلدك وأقاربك وبيت أبيك إلى الأرض التي أريك، فأجعلك أمّة عظيمة وأباركك وأعظّم اسمك، وتكون مباركًا وأبارك مباركيك وألعن لاعنيك، وتتبارك فيك جميع قبائل الأرض".[87]
4. مرّة أخرى بعد اعتزاله لوطًا **قال له الله**: "ارفع عينيك وانظر من الموضع الذي أنت فيه، شمالاً وجنوبًا وشرقًا وغربًا، لأن جميع الأرض التي أنت ترى لك أعطيها ولنسلك إلى الأبد".
5. "وسأجعل نسلك كتراب الأرض حتى إذا استطاع أحد أن يعد تراب الأرض فنسلك أيضًا يُعد".[88]
6. ومرّة أخرى يقول (الكتاب) : "أخرج الله ابرام إلى الخارج، وقال له: انظر إلى السماء وعد النجوم إن استطعت أن تعدها، هكذا يكون نسلك فآمن ابرام بالله وحُسب له برًا".[89]
7. بسبب إيمانه وكرمه وُهب ابنا في شيخوخته، وفي ممارسته الطاعة قدّمه كذبيحة لله على أحد الجبال التي أراه (الله) إيّاه.

١١

1. لوط بمحبّته لإضافة الغرباء وتقواه، خلص من سدوم حيث عوقبت كل الأماكن المجاورة بالنار والكبريت. فأوضح الرب بذلك عدم تخليه عن الذين يترجّونه، أمّا الذين يميلون عنه فيسلمهم الرب للعقاب والعذاب.
2. زوجة لوط التي خرجت معه من المدينة، إذ اختلفت عنه في الفكر ولم تستمر في الوفاق معه صارت مثلاً، صارت عمودًا من الملح إلى هذا اليوم. هذا قد صار حتى يعرف الكل أن الذين يتردّدون ولا يثقون في قوّة الله يجلبون لأنفسهم دينونة ويصيرون علامة لكل الأجيال المتعاقبة.

١٢

1. بالإيمان وحب الضيافة خلُصت راحاب الزانية.
2. عندما أرسل يشوع بن نون جاسوسين إلى أريحا[90]عرف ملك البلاد أنهما جاءا يتجسّسان الأرض، فأرسل رجالاً ليقبضوا عليهما ليقتلا.
3. إلاَّ أن راحاب المحبّة للضيافة استقبلتهما عندها، وخبّأتهما على سطح بيتها تحت عيدان الكتّان.
4. ولما جاء رجال الملك ووقفوا ببابها، قالوا: "جاءك جاسوسان قدّما إلى بلدنا، اخرجيهما كأمر الملك". أجابتهم: "إن الرجلين اللذين تطلبانهما قد دخلا بيتي ولكنّهما خرجا فورًا ورحلا"، وهكذا لم تكشف لهم الجاسوسين.[91]
5. ثم قالت للجاسوسين إنّي واثقة أن الرب إلهكما يعطيكما هذه المدينة، فإن خوفكما ورعبكما سقطا على سكانها. إنّي أرجوكما أن تحافظا عليّ وعلى بيت أبي عند استيلاءكما عليها.
6. فقالا لها: سيكون لك كقولك، فعندما تعلمين بقرب مجيئنا، اجمعي كل عائلتك تحت سقفك فيخلُصون؛ وأمّا من كان خارج البيت فسيهلك.

---

[86] المخطوطات القبطية تقرأ (خليل الله του θεου φιλος) وذلك من أجل جعل التعبير يتطابق مع العهد الجديد الفاندايك[Jms: 2:23][وتم الكتاب القائل فآمن ابراهيم بالله فحسب له برا ودعي **خليل الله**.], لأنه في العهد قديم ملقب ب(الخليل) وليس (خليل الله) أخبار الأيام الثانية 20: 7الكلمة ليست (الصدِّيق) وإنما (الصديق) بدون تشديد الدال أو الخليل.

[87] التكوين 12: 1-3 (1 وَقَالَ الرَّبُّ لأَبْرَامَ: ((اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ. . 2 فَأَجْعَلَكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأُبَارِكَكَ وَأُعَظِّمَ اسْمَكَ وَتَكُونَ بَرَكَةً. . 3 وَأُبَارِكُ مُبَارِكِيكَ وَلاَعِنَكَ أَلْعَنُهُ. وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَرْضِ)).

[88] تكوين 13: 14-16

[89] تكوين 15: 5-6.

[90] يشوع 2.

[91] عبارة (وهكذا لم تكشف لهم الجاسوسين) غير موجودة في مخطوطات كليمنت بمختلف لغاتها. كما أنه أسقط عبارة موجودة في المخطوطات في نهاية النص تقول (وأشارت إليهما أن يسيرا في الطريق المعاكس 'και πορεύονται τη όδψ (ύποδεικνύουσα αύτοις εναλλάξ

7. ثم أعطياها علامة أن تدلي من بيتها حبلاً قرمزيًا. **ويهذا أوضحا أن الخلاص ينبع خلال دم الرب[92] لكل الذين يؤمنون بالله ويرجونه.**[93]

8. أرأيتم أيّها الأحبّاء كيف لم يظهر في هذه المرأة الإيمان فحسب **بل والنبوّة أيضًا.**

١٣

1. لذلك فلنتواضع أيّها الاخوة، طارحين جانبًا كل عجرفة وكبرياء وحماقة وغضب، ولنعمل بما كُتب (إذ يقول الروح القدس: لا يفتخرن الحكيم بحكمته، ولا يفتخر الجبّار بجبروته، ولا يفتخر الغني بغناه، وأمّا من يفتخر بالرب، يطلبه باجتهاد صانعًا حكمًا وبرًا).[94]

2. لنذكر على وجه الخصوص **كلمات الرب يسوع** التي نطق بها معلّمًا إيّانا الوداعة وطول الأناة، قائلاً هكذا: "ارحمو تُرحموا، اغفروا يُغفر لكم، كما تفعلون بالناس يُصنع بكم، وكما تدينون تدانون، وما تظهرونه من حنو تنالونه حنوًا، بالكيل الذي به تكيلون يُكال لكم".[95]

---

[92] تقرأ المخطوطة السكندرية وقنسطانطينوبوليتانوس ومخطوط قبطي (الرب) ؛ بينما يقرأ مخطوط قبطي آخر والمخطوط السرياني (المسيح).
عبارة (دم الرب τo αἵματος τo κυρίου) تثبت وحدة الطبيعة، حيث أن دم الجسد هو عين دم الرب؛ وهذا يخدم الأرثوزكس، بينما عبارة (دم المسيح) تجعل الدم دم الناسوت وليس بالضرورة منسوباً للاهوت.

[93] يشوع 3: 2-18

[94] الفاندايك[Jer: 9:23][. هكذا قال الرب.لا يفتخرنّ الحكيم بحكمته ولا يفتخر الجبار بجبروته ولا يفتخر الغني بغناه] الفاندايك[Jer: 9:24][بل بهذا ليفتخرنّ المفتخر بانه يفهم ويعرفني اني انا الرب الصانع رحمة وقضاء وعدلا في الارض لاني بهذه اسرّ يقول الرب]
عبارة (وأمّا من يفتخر بالرب، يطلبه باجتهاد صانعًا حكمًا وبرًا) غير موجودة في العهدين؛ وهذا دليل ثان على أن نسخة العهد القديم التي كانت بين يدي كليمنت بها اختلافات ليست بسيطة عن النسخة المنتشرة؛حاول مايكل هولمز أن يجد نظير لهذا المقطع في العهدين لكن المقاطع التي اقترحها لا تشبه المقطع محل البحث، وهي :-
الفاندايك[Sm1: 2:10][مخاصمو الرب ينكسرون.من السماء يرعد عليهم.الرب يدين اقاصي الارض ويعطي عزّا لملكه ويرفع قرن مسيحه]
الفاندايك[Cor1: 1:23][ولكننا نحن نكرز بالمسيح مصلوبا لليهود عثرة ولليونانيين جهالة.]
الفاندايك[Cor2: 10:17][واما من افتخر فليفتخر بالرب.]

[95] هذه الفقرة توازي 3 مقاطع متفرقة من متى و4 من لوقا؛ لكنها مقاطع قصيرة ومتفرقة وموجودة في كتابات أخرى غير العهد الجديد ولم ينسبها كليمنت لمصدر مكتوب، كما أن بينها وبين النصوص القانونية اختلافات، فلا يمكن الجزم بأنه يقتبس من متى ولوقا، ربما كان يقتس منهما وربما من مصادر أخرى منحولة كالتي بها هذه المقاطع أو من التقليد الشفهي او منهما معاً ، فمثلاً:
الفاندايك[Mt: 5:7][طوبى للرحماء.لانهم يُرحمون.] ؛ لكن كليمنت يقول (ارحموا ترحموا) ، وأيضاً هذا النص موجود في أعمال بولس وتكلا:
[Blessed are the merciful, for they shall obtain mercy] ANF08. Acts of Paul and Thecla.]

الفاندايك[Mt: 6:14][فانه ان غفرتم للناس زلاتهم يغفر لكم ايضا ابوكم السماوي.] لكن كليمنت يقول (اغفروا يغفر لكم)، وأيضاً موجود في الديداخي 8: 1 : And forgive us
our debt, as we also forgive our debtors
الفاندايك[Mt: 7:1][لا تدينوا لكي لا تدانوا.] لكن كليمنت يقول (كما تدينون تدانون) وأيضاً النص موجود في دياطسرون تاتيان الذي اعتمد بالإضافة للأناجيل الأربعة على إنجيل العبرانيين ومصادر أخرى.
[Judge not, that ye be not judged] ANF09. The Text of the Diatessaron. Section X. [1]
الفاندايك[Lk: 6:31][وكما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا انتم ايضا بهم هكذا.] لكن كليمنت يقول (كما تفعلون بالناس يصنع بكم). وهو أيضاً موجود في الديداخي الديداخي 1: 2 وكل ما تريد أن لا يفعل بك لا تفعله أنت أيضاً بآخر.
الفاندايك[Lk: 6:36][فكونوا رحماء كما ان اباكم ايضا رحيم.] لكن كليمنت يقول (ارحموا ترحموا)
الفاندايك[Lk: 6:37][ولا تدينوا فلا تدانوا.لا تقضوا على احد فلا يقضى عليكم.اغفروا يغفر لكم.]

3. لنثبّت في هذه الوصيّة وتلك الأحكام، **حتى نسلك بكل تواضع في طاعة كلماته المقدّسة، إذ تقول الكلمة المقدّسة:** "إلى من انظر ألاّ إلى الرجل الوديع الهادئ الذي يترجف أمام كلماتي؟!".[96]

١٤

1. عدل وبرّ أيّها الرجال والاخوة أن نخضع بالأولى لله عن أن نتبع أناسًا يثيرون بكبرائهم وعصيانهم حسدًا تمجّه النفس.

2. فإنه لخطر عظيم وضرر ليس بالعارض أن نندفع وراء نزوات أناس يثيرون خصومات وانقسامات تقصينا عما هو صالح.

3. ليترفّق كل منّا بالآخر على مثال حنو خالقنا وعذوبته.

4. **فقد كُتب**[97]: "لأن رفيقي الفؤاد يسكنون الأرض، والذين بلا لوم يبقون فيها، أمّا العصاة فينقرضون من على وجّهها".

5. مرّة أخرى يقول (الكتاب): "أرأيت الشرّير يتشامخ ويرتفع مثل أرز لبنان[98]، ومررت ونظرت فإذا هو ليس بموجود. التمست مكانه باجتهاد[99] فلم يوجد، لاحظوا البراءة وارعوا الكمال فإن الذكرى[100] لإنسان السلام".[101]

١٥

1. فلنلتصق إذن بالذين يطلبون السلام بتقوى لا الذين يتظاهرون بطلبه في رياء.

2. **إذ يقول** (الكتاب) **في موضع**: "هذا الشعب يكرمني بشفتيه[102] وأمّا قلبه فمبتعدعنّي".[103]

3. وأيضًا: "باركوا بأفواههم أمّا قلوبهم فتلعن".[104]

4. وقال أيضًا: "أحبّوا بفمهم[105] وكذبوا عليه بلسانهم، وأمّا قلبهم فلم يكن مستقيمًا[106] معه ولا ثبّتوا في عهده[107]"، "لتبكم شفاه الكذب".[108]

الفانذايك[Lk: 6:38][اعطوا تعطوا.كيلا جيدا ملبدا مهزوزا فائضا يعطون في احضانكم.لانه بنفس الكيل الذي به تكيلون يكال لكم.]

وبالتالي ربما كان كليمنت يقتبس من الأناجيل ويلخصها وربما كان يقتبس من مصدر آخر فيه هذه العبارات بهذا الشكل ومتتالية بجوار بعضها، وهذا ما رجحه مايكل هولمز:

[Because of the differences between these citations and the canonical texts, it is widely thought that C1ement is here (and ίη 46.8 as well) dependent ση a collection of sayings independent of(and possibly earlier than) Matthew and Luke.] The Apostolic Fathers Greek Texts and English Translations,3rd edition, edited and translated by Michael w. Holmes,pg61,63

[96] موجود باختلاف يسير في الفانذايك[Is: 66:2][وكل هذه صنعتها يدي فكانت كل هذه يقول الرب.والى هذا انظر الى المسكين والمنسحق الروح والمرتعد من كلامي.]

[97] الفانذايك[Prv: 2:21][لان المستقيمين يسكنون الارض والكاملين يبقون فيها.] الفانذايك[Prv: 2:22][اما الاشرار فينقرضون من الارض والغادرون يستأصلون منها]

[98] النص الحالي يقرأ (شجرة شارقة وارفه) مزمور 37: 35.

[99] لفظة (باجتهاد) غير موجودة في النص الحالي، مزمور 37:37.

[100] النص الحالي يقرأ (العقب للإنسان) وليس (الذكرى للإنسان) كما عند كليمنت.

[101] الفانذايك[Ps: 37:35][قد رأيت الشرير عاتيا وارفا مثل شجرة شارقة ناضرة.] الفانذايك[Ps: 37:36][عبر فاذا هو ليس بموجود والتمسته فلم يوجد.] الفانذايك[Ps: 37:37][لاحظ الكامل وانظر المستقيم فان العقب لانسان السلامة.]

[102] مخطوط كونستانتينوبوليتانوس يقرأ (بعينه τω στoματι).

[103] الفانذايك[Is: 29:13][فقال السيد لان هذا الشعب قد اقترب اليّ بفمه واكرمني بشفيه واما قلبه فابعده عني وصارت مخافتهم مني وصية الناس معلمة]

[104] الفانذايك[Ps: 62:4][انما يتآمرون ليدفعوه عن شرفه.يرضون بالكذب.بافواههم يباركون وبقلوبهم يلعنون.سلاه].

[105] (أحبوا بفمهم) تختلف عن النص الحالي (فخادعوه بأفواههم).

[106] (وأما قلبهم فلم يكن مستقيماً معه) تختلف عن النص الحالي (أما قلوبهم فلم تثبت معه)

[107] (ولا ثبتوا في عهده) تختلف عن النص الحالي (ولم يكونوا أمناء في عهده).

[108] الفانذايك[Ps: 78:36][فخادعوه بافواههم وكذبوا عليه بالسنتهم.] الفانذايك[Ps: 78:37][اما قلوبهم فلم تثبت معه ولم يكونوا امناء في عهده] الفانذايك[Ps: 31:18][لتبكم شفاه الكذب المتكلمة على الصدّيق بوقاحة بكبرياء واستهانة]

5. (يستأصل الرب جميع الشفاه الغاشة)[109]، واللسان الناطق بالعظائم، الذين قالوا: نعظّم لساننا[110]، شفاهنا منا[111]، فمن هو رب علينا؟!
6. من أجل شفاه المساكين[112] وتنهّد المحتاجين، الآن أقوم يقول الرب وأجعله آمنًا وأتعامل معه في ثقة"[113]

١٦

1. المسيح هو مسيح المتواضعين لا المتعجرفين على قطيعه.
2. **فإن صولجان عظمة الله، ربّنا يسوع المسيح**، لم يأت في موكب الكبرياء والزهو، مع أنّه كان يمكنه أن يفعل هذا، لكنّه جاء في اتّضاع كما أعلن عنه الروح القدس.
3. إذ يقول: (يا رب، من صدّق خبرنا؟! ولمن استُعلنت ذراع الرب؟! لقد أعلن عنه في حضرته[114]، أنّه كطفلٍ صغير،كجذع في أرض ظمآنة، ليس فيه صورة ولا مجد[115]. إذ نظرناه ليس فيه صورة ولا جمال، صورته محتقرة أرذل من الناس، رجل أوجاع ومملوء حزنًا، يعرف كيف يحمل الضعفات، لأن وجهه يُعتد عنّا، مُحتقر فلم يُعتمد به.
4. خطايانا حملها، تألّم من أجلنا، ونحن حسبناه مضروبًا مصابًا ومذلولاً.
5. وهو مجروح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل آثامنا، تأديب سلامنا عليه، وبحبره شفينا.
6. كلّنا كغنم ضللنا، ملنا كل واحد إلى طريقه.
7. والرب أسلمه لأجل آثامنا، وفي وسط آلامه لم يفتح فاه كشاة تُساق إلى الذبح، وكنعجة صامتة أمام جازّيها، فلم يفتح فاه. بتواضعه ارتفع قضاؤه.
8. أما جيله فمن يخبر عنه؟ لأن حياته قد ارتفعت عن الأرض.
9. من أجل ذنب شعبي ذاق الموت.
10. أجعل قبره مع الأشرار، ومع غني عند موته، على أنّه لم يعمل ظلمًا ولم يكن في فمه غش، أمّا الرب فسُرّ بأن يسحقه بالحزن.
11. أن جعل نفسه ذبيحة إثم ترى نسلاً تطول أيّامه.
12. والرب يُسر أن ينزع عنه أحزان نفسه، ليريه نورًا ويصوّره بالفهم، حتى يبرّر الواحد البار الذي يخدم كثيرين حسنًا، وحمل بنفسه خطاياهم.
13. بهذا يرث كثيرين ويقسّم غنائم القوي، من أجل أنّه أسلم نسفه للموت، وأُحصي مع أثمّة.
14. وهو حمل خطايا كثيرين، وأسلم من أجل ذنوبهم.)[116]
15. وأيضًا يقول: "أمّا أنا فدودة لا إنسان، سخرية للبشر ومحتقر للشعب

---

[109] وضع تادرس ملطي هذه العبارة بين قوسين (يستأصل الرب جميع الشفاه الغاشة) وقال في الهامش (لم توجد في المخطوط)، ذكرت موسوعة كتابات الآباء أن بعض النساخ أضافوها لبعض نسخ كليمنت حتى يجعلوا الاقتباس متطابق مع السبعينية:
[These words within brackets are not found in the MS., but have been inserted from the Septuagint by most editors.] ANF01. CLEMENT OF ROME.Chapter XV.

[110] (نعظم لساننا) تختلف عن النص الحالي الذي يقرأ (بألسنتنا نتجبر)مزمور 12: 3 والمعنيان مختلفان بدرجة ما ففي الأولى تعظيم اللسان كناية عن تعظيم النفس لكن في الثانية تعظيم النفس باستعمال اللسان.

[111] (شفاهنا منا) تختلف عن النص الحالي الذي يقرأ (شفاهنا معنا) مزمور12: 4

[112] (شفاه المساكين) تختلف عن النص الحالي الذي يقرأ (اغتصاب المساكين).

[113] الفاندايك[Ps: 12:3]يقطع الرب جميع الشفاه الملقة واللسان المتكلم بالعظائم] الفاندايك[Ps: 12:4]الذين قالوا بألسنتنا نتجبر.شفاهنا معنا من هو سيد علينا] الفاندايك[Ps: 12:5]من اغتصاب المساكين من صرخة البائسين الآن اقوم يقول الرب.اجعل في وسع الذي ينفث فيه] ؛عبارة (وأجعله آمنًا وأتعامل معه في ثقة) تختلف عن النص الحالي الذي يقرأ (اجعل في وسع الذي ينفث فيه).

[114] (لقد أعلن عنه في حضرته) غير موجودة في النص الحالي.

[115] (ولا مجد) غير موجودة في النص الحالي.

[116] اشعياء 53

16. كل الذين يرونني يستهزئون بي، يفخرون بشفاههم عليّ، وينغضون برؤوسهم قائلين: اتّكل على الرب فلينجه، لينقذه، لأنه سُرّ به."[117]
17. إنكم ترون أيّها الأحبّاء المثال الذي أعطانا، فإن كان الرب قد تواضع هكذا فكم بالحري يليق بنا نحن الذين نحمل نيره نعمته؟!

17

1. فلنتشبّه أيضًا بأولئك الذين "طافوا في جلود غنم وجلود معز"[118]. مبشّرين بقدوم المسيح؛ أقصد إيليّا وإليشع وحزقيال بين الأنبياء ومعهم الذين نالوا من الرب شهادة حسنة مثلهم.
2. فإبراهيم حظي بشهادة عظيمة ودُعي "صديق الله"، ومع ذلك عندما حدق بمجد الله أعلن بكل اتّضاع: "ما أنا ألاّ تراب ورماد"[119].
3. كما **كُتب عن أيوب**: "كان أيوب رجلاً بارًا بلا عيب يتكلّم الحق ويخاف الله يحفظ نفسه عن كل شرّ"[120].
4. بيد أنّه يدين بنفسه قائلاً: "ليس أحد طاهرًا من دنس ولو كانت حياته يومًا واحدًا".[121]
5. دُعي موسى الخادم الأمين في كل **بيت الله**[122] وخلال خدمته عاقب الله مصر بالضربات والضيقات، ومع هذا لم يتكبّر بالرغم من الكرامة العظيمة التي نالها، وإنّما قال **أمام العليقه**[123]: "من أكون أنا حتى ترسلني؟ أنا **إنسان ضعيف**[124] وثقيل اللسان"[125]، **كما قال**: "ما أنا ألاّ بخار قدر"[126].

١٨

1. ماذا تقول عن داود الذي نال شهادة عظيمة من **الله، إذ قال عنه** "وجدْتُ رجلاً حسب قلبي، داود بن يسّى، مسحته برحمتي الدائمة"[127]
2. هذا الرجل عينه يقول لله[70]: "ارحمني يا الله كعظيم رحمتك، ومثل كثرة رأفتك امح إثمي".
3. اغسلني كثيرًا من إثمي، ومن خطيّتي طهرني، لأني أنا عارف بإثمي وخطيّتي أمامي في كل حين.
4. لك وحدك أخطأت والشرّ قدّامك صنعت، لكي تتبرّر في أقوالك، وتغلب إذا حوكمت.
5. لأني هأنذا بالإثم حُبل بي وبالخطايا ولدتني أمي.
6. لأنك هكذا قد أحببت الحق، إذ أوضحت لي غوامض حكمتك ومستوراتها.
7. تنضح عليّ بزوفاك فأطهر، وتغسلني فأبيض أكثر من الثلج.
8. تسمعني سرورًا وفرحًا، فتبتهج عظامي المتواضعة.

---

117 الفاندايك[Ps: 22:6][اما انا فدودة لا انسان.عار عند البشر ومحتقر الشعب.]
118 الفاندايك[Heb: 11:37][رجموا نشروا جربوا ماتوا قتلا بالسيف طافوا في جلود غنم وجلود معزى معتازين مكروبين مذلين.]تشابه طفيف دون أن ينسب الجملة لمصدر مكتوب.
119 الفاندايك[Gn: 18:27][فاجاب ابراهيم وقال اني قد شرعت اكلم المولى وانا تراب ورماد.]
120 أيوب 1:1
121 أيوب 14: 4 السبعينية.
122 النص في المخطوطات (في بيته).
123 العبارة غير موجودة في المخطوطات.
124 النص اليوناني (ضعيف الكلام Έγω δέ είμι ίσχνόφωνος και βραδύγλωσσος.)
125 الفاندايك[Ex: 4:10][. فقال موسى للرب استمع ايها السيد.لست انا صاحب كلام منذ امس ولا اول من امس ولا من حين كلمت عبدك.بل انا ثقيل الفم واللسان.]
126 قالت موسوعة كتابات الآباء:
]غير موجود في الكتاب المقدس. " ربما كان في نسخة كليمنت". قارن مع مزمور 119: 83.[
[This is not found in Scripture. [They were probably in Clement’s version. Comp. Ps. cxix. 83.]
الاقتباس لا يشبه المزمور :-
الفاندايك[Ps: 119:83][. لاني قد صرت كزق في الدخان.اما فرائضك فلم انسها.] يعني كزق خمر من شدة الحرارة ، النص بشكل أوضح من ترجمة الحياة:
]أصبحت متغضنا كزق خمر من الحرارة والدخان، ولكني لم أنس فرائضك.[يعني أنه بسبب الدخان والحرارة الشديدة قد تحول لقارورة من الخمر؛ وهذا مختلف عن اقتباس كليمنت؛ فالاقتباس غير موجود في الكتاب المقدس.
127 النص الحالي في السبعينية يقرأ (رحمتي المقدسة).

9. اصرف وجهك عن خطاياي، وامح كل آثامي.
10. قلبًا نقيًا اخلق فيّ يا الله، وروحًا مستقيمًا جدّده في داخلي.
11. لا تطرحني من قدّام وجهك، وروحك القدّوس لا تنزعه مني.
12. امنحني بهجة خلاصك، وبروحك الرئاسي (القيادي) قوّني.
13. فأعلِّم الأثمّة طرقك، والمنافقون إليك يرجعون،
14. نجّني من الدماء يا الله إله خلاصي، فيبتهج لساني بعدلك.
15. يا رب افتح شفتي، فيخبر فمي بتسبيحك.
16. لأنك لو آثرت الذبيحة لكنتُ الآن أعطي، ولكنّك لا تُسرّ بالمحرقات.
17. فالذبيحة لله روح منسحق. القلب المنكسر والمتواضع لا يرذله الله."[128]

١٩

1. إن اتّضاعًا كهذا وطاعة كهذه لأناس عظماء لامعيّن لم ينعكس أثرهما علينا نحن فحسب بل وعلى الأجيال السالفة، إذ قبل كثيرون كلام الله بخوف وحق.
2. إذ نصير شركاء في أعمال عظيمة ومجيدة كهذه (الاتّضاع والطاعة)، فلنعد إلى هدف السلام المُعطى لنا منذ البدء، ولننظر إلى الآب خالق المسكونة، ملتصقين بمواهبه الفائقة العظيمة[129].
3. لنتأمّله بعقلنا ولنبصر طول أناة إرادته بعيون نفوسنا، وندرك كيف لا يغضب على خلقيته؟!

٢٠

1. السماوات (الأجرام السمائيّة) تطيعه، إذ تتحرّك بسلام في خضوع لقوانينه.
2. تقطع ليلاً ونهارًا الطريق المرسوم لها دون أن تعيق بعضها بعضًا.
3. الشمس والقمر مع النجوم تجتاز الطريق المرسوم لها، حسب أمره دون أي انحراف.
4. والأرض المخصبة ، بحسب إرادته، تثمر في فصول مناسبة طعامًا وفيرًا للإنسان والوحوش، وكل الكائنات الحيّة التي على وجه الخليقة، دون تردّد أو تغيير التي حددها لها.
5. الأعماق (الهاويّة) التي لا يُسبر غورها، وتنظيمات العالم السفلى غير الموصوفة، تخضع لذات القوانين.
6. البحر الفائق الاتساع ، بعمل (الله) يجتمع فلا يعبر الحدود التي وُضعت له، إنّما يمتثل لأوامر (الله).

---

[128] مزمور 51: 1-17
[129] يضيف النص اليوناني]والرائعة للسلام δωρεαῖς τῆς εἰρήνης εὐεργεσίαις τε κολληθώμεν]
[130] تقرأ جميع المخطوطات (تتحرك نحوه بسلام). حذف تادرس ملطي لفظة (نحوه) حتى لا يجعل الكواكب تتحرك نحو الله فالله في غير جهة في عقيدته.
[131] غير موجودة في النص اليوناني.
[132] النص اليوناني يقول (البحر اللامحدود το κύτος της ἀπείρου θαλάσσης)، التغيير ل(فائق الاتساع) ربما لكون هذا التعبير في نظر الناسخ لا يليق إلا بالإله (غير المحدود).

7. إذ **قال**: "إلى هنا تأتي، وفي أعماقك تتحطّم أمواجك"[133].
8. محيط لا يقدر الإنسان أن يجتازه، وعوالم قائمة وراءه توجّهها إرادة الرب.
9. فصول الربيع والصيف والخريف والشتاء تتتابع هادئة، الواحد وراء الآخر.
10. تقوم الرياح بدورها في الوقت المعيّن بغير عائق، والينابيع التي لا تنضب تقدّم أثداءها بغير توقف حياة للبشر. أصغر الحيوانات تجتمع في وئام وألفة.
11. كل هذه الأعمال نظّمها الخالق العظيم رب المسكونة، تتحرّك في ألفة ووئام، صانعًا خيرًا للجميع، خاصة لنا نحن، إذ نجد ملجأ في حنوه، **بربنا يسوع المسيح**.
12. الذي له المجد والعظمة إلى أبد الآبد، آمين.

21

1. احترزوا أيّها الأحبّاء لئلا يصير لطفه الكثير دينونة لجميعنا[134]، ذلك إن لم نسلك كما يليق به، ونتمّم بفكر واحد الأمور الصالحة المرضيّة في عينيه.
2. إذ يقول في موضع: "روح الرب سراج يفتّش خبايا البطن".[135]
3. لنتحقّق كم هو قريب منّا؟! ليس شيء من أفكارنا أو خواطرنا مخفيًا عنه!
4. إنه لحق ألاّ نهجر إرادته المعيّنة لنا.
5. فحري بنا أن نصطدم بإرادة أناس جهّال متهوّرين، يتكبّرون ويتباهون بحديثهم المملوء رياء ولا نعصى الله.
6. **لنكرم[136] الرب يسوع المسيح الذي قدّم دمه لأجلنا**.
ولنكرم رؤساءنا، ونوقّر شيوخنا، ونهذّب شبابنا في مخافة الله.
لنوجّه نساءنا إلى ما هو صالح.
7. ليتحلّين بالطهارة المحبوبة جدًا، ويظهرن الوداعة الصادقّة، وبصمتهنّ[137] يُعلن عن الوصيّة التي أخذن إيّاها بخصوص ضبط اللسان.لا تكن محبّتهن منحازة بل يظهرن حبًا متساويًا لجميع خلق الله.
8. ليتعلّم أولادكم بتربيتهم في المسيح قوّة التواضع أمام الله، وقدرة روح الحب النقي نحوه، وأن مخافته صالحة وعظيمة تخلص جميع السالكين بها بذهن نقي[138].
9. لأنه هو عارف الأفكار والنيّات، وأن نسمته التي فينا يأخذها متى أراد.

٢٢

1. الإيمان في المسيح يكفل كل هذه الأمور، إذ يدعونا الروح القدس : هلمّ أيّها البنون واستمعوا إليّ فأعلمكم مخافة الرب.
2. من هو الإنسان الذي يهوى الحياة ويحب كثرة الأيّام ليرى خيرًا؟!
3. صن لسانك عن الشر وشفتيك من الكلمات الغاشة.
4. حد عن الشرّ واصنع الخير.
5. اطلب السلام واسع وراءه.
6. عينا الرب نحو الصدّيقين، وأذناه لصلواتهم، وجه الرب ضدّ فاعلي الشر، ليقطع من الأرض ذكرهم.

---

[133] الفاندايك[Jb: 38:11][وقلت الى هنا تاتي ولا تتعدى وهنا تتخم كبرياء لججك]
[134] بعض المخطوطات تحذف لفظة (لجميعنا).
[135] أمثال 20: 27
[136] النص اليوناني (لنخف) من الخوف.
[137] المخطوطة السكندرية تقرأ (بصوتهن φωνης).
[138] المخطوط اللاتيني وكليمنت السكندري يقرأ (قلب نقي Καρδια).
[139] النص اليوناني والإنجليزي (يدعونا بالروح القدس δια του πνεύματος) بإضافة حرف باء قبل "الروح القدس"؛ ربما حذف تادرس ملطي حرف الباء لجعل الروح القدس له دور ذاتي كما يليق بإله وليس آله وأداة في يد المسيح.

7. الصدّيق صرخ والرب استجاب له، ومن جميع شدائده نجّاه.
8. "كثيرة هي نكبات الشرّير، والذين يرجون الرب تكتنفهم الرحمة"[140].

---

[140] مزمور 34: 11-17 ؛ الفقرة (كثيرة هي نكبات الشرّير، والذين يرجون الرب تكتنفهم الرحمة(غائبة من أقدم وأهم شواهد رسالة كليمنت وهي المخطوطة السكندرية والمخطوط اللاتيني والمخطوطين القبطيين. وهذا مثال لقيام النساخ بإضافة اقتباسات لكتابات الآباء.

(πολλαι αί θλίψεις του δικαίου και εκ πασών αυτών ρύσεται αυταν Ο κύριος)